

النهاية في غريب الأثر

{ رخص } فيحديث أبي ثعلبة سألته عن أَوَانِي المَشْرَكِينَ فقال : [إن لم تَجِدُوا
غَيْرَهَا فَارْحَضُوا بالماء وكُلُوا واشْرَبُوا] أي اغْسِلُوا . والرَّحَضُ : الغَسْلُ .

(هـ) ومنه حديث عائشة [قالت في عثمان : اسْتَتَابُوهُ حتى إذا ما تَرَكَوهُ كَالثَّيِّبِ
الرَّحِيضِ أَحَالُوا عليه فَقَتَلُوهُ] الرَّحِيضُ : المَغْسُولُ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ
تُريد أنه لما تَاب وتطَهَّر من الذَّنْبِ الذي نسبوه إليه قَتَلُوهُ .

- ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج [وعليهم قُمْصٌ مُرَّ حَاضَةٍ] أي مَغْسُولة .

[هـ] وحديث أبي أيوب [فوجدنا مَرَايحِضَهُمْ قد اسْتَقْبَلُ بها القبلة] أراد المواضعَ
التي بُنِيَتْ للغَائِطِ واحِدُهَا مِرْحَاضٌ : أي مواضع الاغتسال .

(س) وفي حديث نزول الوحي [فمسح عنه الرُّحَضَاءُ] هو عِرْقٌ يَغْسِلُ الجِلْدَ لكَثْرَتِهِ
وكثيراً ما يُسْتَعْمَلُ في عِرْقِ الحُمَّى والمَرَضِ .

- ومنه الحديث [جعل يمسح الرُّحَضَاءَ عن وجهه في مَرَضِهِ الذي مات فيه] وقد تكرر
ذكرها في الحديث